

أ.د. علي الشبل | موعظة في ختام الحج

علي عبدالعزيز الشبل

واعتبر بها لغروب شمس هذا اليوم وما ينطوي فيه اعتبار بها بغروب شمس من هذه الدنيا واقبالك على الله سبحانه وتعالى. فمستقر ومستودع فما قدمته من عمل عند الله لا يضيع. وان اردت ان تعدد وتحسب تعدد سيناتك. فاني اضمن لكم على الله عز وجل -

00:00:00

الا تفوتكم عنده من حسناتكم شيء. ان المؤمن يعتذر والعاقل يتذر في هذه الحياة في هذه الدنيا الدنيا. بسرعة انقضاء ايامها وتسارع ازمانها. مما يقربه الى حتفه ويقربه الى لقاء مولاه في الدار الاخرة. هذا ومن مات فقد قامت قيامته. لانه بموته - 00:00:30 ما حاله؟ وما هو مقبل عليه؟ وما هو صائر اليه. فيا سعد من بشرته وملائكة الرحمة ويا عظيم بشراه اسأل الله ان تكون واياكم منهم. ويا سوءة ويا شقاوة من - 00:01:00

استقبلته ملائكة العذاب. فانزعوا روحه من جسده نزعا. ويا شقوته في حياة باقية واعتبروا بهذه الحياة الزائلة الفائدة وهذا العمل ليس بكثره وانما عمل بصوابه واحلاصه. ليبلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل جل وعلا ايكم اصوب عملا - 00:01:20

سبحان الله سبحان الله مضى على هذه الدنيا ودرج عليها الصالحون والطالحون احدا افضل من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعده ان الرسل من صحابته رضوان الله عليه - 00:01:48

درجوا على هذه الدنيا وعلى هذه الارض. وقفوا في هذا المشعر في من قبليه في عرفات ومزدلفة ومضاوا مضى عليها في هذه الدنيا الطالحون بانواع طلاحهم وفسادهم. درجوا فيها. فيا ليت شعري - 00:02:08

اي سوء فني سنكون لانه غدا غدا وهو وهو قريب المكلفين صنفان لا ثالث لهم اما اهل صلاح وفلاح عmadهم وايمانهم توحيد الله وايمان به فيا سعد واما صنف اخر - 00:02:28

اهل فساد وشر وما اكثراهم وهم الاكثر. وهم اهل الكفر والشرك والعناد ويا شقوته بصرافكم يا ايتها الجموع الكريم من هذا المشعر تقضون ما تقررون من اعمالكم فالله يا الله الله بتوبية نصوح. والله الله باقبال صادق. مداره كله - 00:02:48

مداره كله على حسن ظنكم بالله. ورجائكم له وتعظيمكم اياه. تعظيمها يكون وفي قلوبكم في سويدائها لابد ان يظهر على اقوالكم وعلى اعمالكم. تنصرفون من هذا المشعر المبارك. بقيتكم فيه هذه الأيام وصلاتكم وبقاوكم ونومكم فيه افضل من صلاتكم وبقاياكم عند باب الكعبة - 00:03:18

نعم كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام كما داوم عليه. لكل امرء منا يومئذ شأن يغنيه يخشون من حسنة يطلب منها وهو احوج. او سيئة يريد ان يتخفف منها. وهو احوج للتفرق - 00:03:48

وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. ورفعه عنده سبحانه وتعالى. ثم ايضا هذه الجمار في هذا اليوم سترمونها وربما اخر جبال تمر عليها. اختتموا اعمالكم بالدعاء وضراعة الى ربكم سبحانه وتعالى. ادعوا لانفسكم ولوالديكم احياء منهم وامواتا - 00:04:08

لا تنسوا دوركم. لا تنسوا من وصاكم واستوصاكم لما خصصتم وخصوصتم بشهادتكم هذا الحج وغيركم كثير تتفطر قلوبهم ان يشهدوا ما شهدتم. وان يدركوا ما ادركتم. اهتممنا بدنيانا وبطعامنا وشرابنا وانسنا ثم ماذا؟ ثم ماذا يا اخوانى؟ عشت في دنياك ما عشت لحظة انسها ما اسرع ما - 00:04:38

تنساها ولحظة غداها وكدرها هي العلاقة في قلبك وذرك. فاعتذر وتذكر فان الذكر تنفع من؟ لا تنفع الا المؤمن. ولهذا من سمع الفكرة والموعظة وتذكر ابلج. لانه فيه جدوى الایمان - 00:05:08

فيه حرارته ومن سمع الذكر والموعظة فمرت عليه ولم يتذكر فليراجع نفسه فاما انه ضعيف الايمان قليله اما انه لا ايمان له كحال

المنافقين المطبوع على قلوبهم - 00:05:28